

## تأثير أسلوبين مقترحين لتعديل السلوك العدواني لدى

### لاعبي كرة اليد

أ.د. حسام محمد جابر

أ.د. محمد عبد الوهاب حسين

م.م. كاظم حبيب عباس

كلية التربية الرياضية

جامعة البصرة

#### الملخص العربي:

**الباب الأول :** شمل المقدمة وبياناً لطبيعة المشكلة وأهميتها وتركزت حول وجود السلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد في العراق ومن خلال دراسة هذا البحث في محاولة لتعديل السلوك العدواني بشكل إيجابي عند لاعبي كرة اليد من خلال إعداد أسلوبين مقترحين وتهدف الدراسة إلى وضع أسلوبين لتعديل مستويات السلوك العدواني لدى لاعبي عينة البحث كما تهدف الدراسة إلى التعرف إلى أي الأسلوبين هي الأكثر فعالية وملائمة في تعديل مستويات السلوك العدواني

**الباب الثاني :** فقد شمل هذا الباب على تعريف السلوك العدواني والسلوك العدواني في كرة اليد والنظريات التي فسرت تعديل السلوك العدواني .

**الباب الثالث :** فقد شمل على منهجية البحث وفيه استخدم الباحثون المنهج التجريبي والتصميم التجريبي وتحديد الأسلوبين وخطوات إعداد الأسلوبين و صياغة مواقف الأساليب وصلاحية المواقف للأسلوبين وكيفية عرض المواقف للأسلوبين على الخبراء .

**الباب الرابع :** شمل الكشف عن مستوى السلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد عينة البحث وتعرف أيضاً على الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للأسلوبين للمجاميع الثلاثة .

**الباب الخامس :** الاستنتاجات وأهمها.

- إن الأسلوبين المستخدمين التي اعتمدها الباحثون كان لها الأثر الواضح في تعديل السلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد وبدلالة الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجاميع التجريبية .

**التوصيات وأهمها .**

- اعتماد المدربين والعاملين في المجال الرياضي على الأسلوبين المستخدمين لما لها من الأثر الواضح في تعديل السلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد .

## **The Impact of two Methods Proposals to Amend Aggressive Behavior of Handball Players.**

### **Researchers**

**Assistant Lecturer**  
**Kadhim Habib Abbas**  
**Wahab Hussein**

**Professor Dr.**  
**Hossam Mohammed Gaber**

**Professor Dr.**  
**Mohammed Abdel**

Part I: Included provided and a statement of the nature of the problem and the importance and focused on the presence of aggressive behavior of players handball in Iraq, and through the study of this research in an attempt to modify aggressive behavior positively when players handball through the preparation of two methods proposals, the study aims to develop two methods to modify levels of aggressive behavior among players, It is a study sample also aims to identify which methods are most effective and appropriate to amend the levels of aggressive behavior

Part II: It included the definition of aggressive behavior and aggressive behavior in handball and theories that explain the aggressive behavior modification.

Part III: Included, ,research methodology, the researchers used the experimental method and experimental design and determine the methods and steps of the preparation methods and formulate methods and positions the validity of the positions of the two methods and how to display the positions of the two methods experts.

In Part IV: included detection level of aggressive behavior among handball players sample also known as the moral differences in pre and post tests of the two methods of the three groups.

Part V: Included the most important conclusions:

The methods adopted by the researchers of users have had a clear impact in modifying aggressive behavior of handball players and in terms of the moral differences in pre and post tests of the experimental groups

The most important recommendations:

Emphasis on the adoption of trainers and workers in the field of sports on the methods users because of its obvious impact in modifying aggressive behavior of handball players.

١ - التعريف بالبحث .

١-٢ المقدمة وأهمية البحث .

كرة اليد واحدة من الألعاب الرياضية التي ارتفع فيها مستوى التنافس نتيجة لسرعة الأداء وتسجيل الأهداف والاحتكاك المباشر بين اللاعبين وكذلك قرب الجمهور وصغر مساحة اللعب نسبياً وقانون اللعبة وبعض متطلبات الأداء والضغط النفسية التي يمكن أن تواجه اللاعب كجمهور وقوة الفريق المنافس وارتفاع شدة المنافسة وأهمية البطولة واجتهاد الحكام ( بعض قواعد اللعبة ) في تفسير مواقف اللعب وإعطاء العقوبات على أساس هذه التفسيرات .

وربما يرتكب سلوكيات تصف بأنها سلوك عدواني لذا نجد الكثير من اللاعبين بحاجة دائمة الى المزيد من الوسائل والأساليب المناسبة التي تساعده في الإعداد إعداداً متكاملًا ويعقد إمكانية اللاعب على مجابهة أحداث المنافسة وما قد يثير ويؤثر على حالته واستعداده النفسي وما ينتج عن هذا التأثير من تصرفات عدوانية قد تسبب خسارة عدم اشتراك لاعب أو يؤثر على نتيجة مباراة بسبب سلوك لاعب منافس أو حكم أو جمهور . ومن هنا تبرز أهمية البحث في إيجاد أفضل الطرق والأساليب المختلفة من المعالجات والتوجيه لتعديل مظاهر السلوك العدواني قدر الإمكان مساهمة من الباحثون في إبعاد التنافس في لعبة كرة اليد عن العداوة وإظهار المنافسة بالشكل الرياضي اللائق .

١ - ٢ مشكلة البحث.

لعبة كرة اليد من الألعاب التي تتطلب أن يتمتع اللاعب بإعداد متكامل من حيث الإعداد البدني والمهاري والنفسي لأنها لعبة تتصف بالسرعة والقوة في اللعب والاحتكاك المباشر . وكذلك يلعب التنافس الرياضي في كرة اليد دوراً مؤثراً في زيادة خبرة اللاعب وتطوير إمكانياته المهارية والبدنية والشخصية بالاتجاه الإيجابي حيث تعد المنافسات مجالاً خصباً يعبر فيه اللاعب عن اتجاهاته وميوله وقدراته .

أن هذا التنافس والاحتكاك الشديد في المباريات وخاصة الحاسمة يفرض سلوكيات مخالفة لشروط التنافس الرياضي عند بعض اللاعبين لأسباب عديدة منها طبيعة اللاعب النفسية أو المستوى الضعيف للإعداد النفسي للاعب الذي يجعله عرضه للإثارة النفسية أو قلة مستوى الخبرة في التعامل مع ما يحدث أثناء المباريات من زملاء أو منافسين أو جمهور أو مشرفين فتحدث بذلك ردود أفعال عدوانية تسيء للاعب الفريق وقد تحرم البعض منهم الاستمرار في اللعب ضمن فرقهم بسبب هذه السلوكيات العدوانية . لذا ارتأى الباحثون دراسة هذه المشكلة بشكل علمي ومدرّس عن طريق استخدام أساليب علمية من شأنها خفض شدة السلوك العدواني لدى اللاعبين .

١ - ٣ أهداف البحث.

١ . وضع أسلوبيين لتعديل مستويات السلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد.

٢. التعرف على أي الأسلوبين هو أكثر فاعلية وملائمة لتعديل مستويات السلوك العدوانى لدى لاعبي كرة اليد .

١ - ٤ فرض البحث .

- وجود تأثير إيجابى للأسلوبين المقترحين فى تعديل السلوك العدوانى .

١ - ٥ مجالات البحث .

١ - ٥ - ١ المجال البشرى: لاعبو نادى نفط الجنوب للدرجة الممتازة بكرة اليد للموسم ٢٠١٢ - ٢٠١٣ .

١ - ٥ - ٢ المجال المكاني: قاعة نفط الجنوب بكرة اليد .

١ - ٥ - ٣ المجال الزماني : من ١ / ١١ / ٢٠١٢ ولغاية ٧ / ٤ / ٢٠١٣ .

٢ - الدراسات النظرية .

٢ - ١ السلوك العدوانى .

هنالك الكثير من التعاريف المختلفة للعدوان فمنها ما يشير إلى السلوك المدفوع بالغضب والكرهية ومنها ما يرجع إلى الإحباط الذي يقابله الفرد ومنها وما يشير استخدام الضغط أو القوة أو الإكراه أو إلحاق الأذى النفسى أو البدنى بالذات والآخرين . ولذلك من الصعب الاتفاق على تعريف محدد لسلوك العدوان نظراً لاستخدامه فى مجالات متعددة وبديل فى كل مجال من المجالات على معنى يختلف عن المعانى الأخرى فمن المشكلات التي تواجه تعريف العدوان هو عدم التمكن بعض الأحيان من تحديد خط فاصل بين العدوان الذي يمكن أن يتحملة الإنسان ويتجاوز عنه وبين السلوك العدوانى الضرورى للبقاء واستمرار حياة أو العدوان المدمر والمخرب<sup>(١)</sup> . ولهذا يضع الباحثون وجهات عديدة لتعريف السلوك العدوانى .

عرفه ( الرفاعي ١٩٨٧ ) هو كل سلوك نشط فعال نهذف العضوية من وراءه الى سد حاجاته الأساسية أو غرائزها ) وأما التعريف الآخر الذي يأخذ جانب التخصيص والتحديد فيرى العدوان فى السلوك الهجومي المنطوي على الإكراه والإيذاء<sup>(٢)</sup> . عرفه ( سعيد ١٩٨٨ ) هو الفعل العدوانى البدنى أو اللفظى غير المقبول من قبل أعضاء المجتمع والذي يهدف الى إحداث الإصابة أو الألم أو الضرر بالأشخاص أو يهدف الى تخريب أو تحطيم الممتلكات العامة أو الخاصة<sup>(٣)</sup> . عرفه ( الفخراني ١٩٨٩ ) هو سلوك يصدره الفرد لفظياً كان هذا السلوك أو بدنياً أو مادياً ( صريحاً أو ضمناً مباشراً أو غير مباشر وسليماً أو غير وسيلياً ) وترتب على هذا السلوك إلحاق أذى بدنى أو مادى للآخرين<sup>(٤)</sup> .

١ اسامة كامل راتب : علم النفس الرياضى : ط ١ : القاهرة : دار الفكر العربى : ١٩٩٥ : ص ٢٠٧ .

٢ . نعيم الرفاعي : الصحة النفسية ، ط ٧ ، دمشق ، ١٩٨٧ ، ص ٢٢٣ .

٣ . حمادة عبد السلام سعيد : عوامل انتشار العنف فى المدارس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، ١٩٨٨ ، ص ١٦ .

٤ . خالد إبراهيم الفخراني : تطور السلوك العدوانى عند الأطفال وعلاقته بالتفوق الجمالى وبعض المتغيرات النفسية ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، ١٩٨٩ ، ص ٤١ .

عرفه ( دولاورد ١٩٨٩ ) كما ذكره عبد السلام هو أية نتيجة للسلوك يكون هدفه الاستجابة لها هو إيذاء الشخص الذي توجه نحوه (١) .

عرفه ( بانديورا ١٩٩٠ ) هو سلوك يحدث نتائج مؤذية أو تخريبية يتضمن السيطرة على الآخرين جسماً ولفظياً وهذا السلوك يتعامل معه المجتمع بوصفه عدواناً (٢) .

ومن خلال النظرة لهذه التعريفات نجد أن الباحثون قد أرجعوا السلوك العدواني على أنه أما هو إبطاء الذي يقابله الفرد أو هو القوة و الضغط و الإكراه أو هو الكراهية والغضب والاستياء أو هو التلذذ في الإيذاء أو الاستهزاء و الاهانة . ولكن كل التعريفات اتفقت على أن السلوك العدواني هو سلوك إيذائي سواء كان نحو أشخاص آخرين أو الممتلكات أو الذات وقد يكون لفظياً أو بدنياً أو رمزياً مباشراً أو غير مباشر .

٢ - ١ - ١ السلوك العدواني في كرة اليد .

كرة اليد واحدة من الألعاب التي تتميز بسرعة وقوة الأداء والكفاح المستمر من أجل الحصول على الكرة والتغلب على تحركات المنافس وتسجيل الأهداف وكغيرها من الألعاب الجماعية تتضمن مجموعة من التحركات سواء كانت بالكرة او بدونها من جهة ومن جهة أخرى تكون هذه التحركات أما بعيدة أو قريبة من المنافس وفي كثير من الأوقات يكون اللاعب قريب جداً من منافسه بحيث يكون هنالك احتكاك مباشر قد يسمح به القانون او لا يسمح به ويتجلى هذا التقارب في منطقة الدفاع حيث يقوم اللاعبون باتباع أساليب دفاعية متنوعة قد يكون قسماً منها مخالف للقانون فيعتبره اللاعب مخطئاً وفي حال تكرار هذه التحركات والاحتكاكات وغيرها من الأحداث التي قد تثير اللاعب وترفع من توتره النفسي فتجعله يستجيب استجابات انفعالية سلبية تقوده إلى الاعتداء على الزملاء أو المنافسين أو الحكام الأمر الذي يجعله يسلك سلوكاً عدوانياً بمختلف أنواعه (٣) .

٢ - ١ - ٢ النظريات التي تفسر تعديل السلوك العدواني .

أولاً : النظرية السلوكية التقليدية .

هو اتجاه يقوم على الربط بين المثير والاستجابة مثال توقف سائق سيارة (استجابة) عن رؤية الإشارة الحمراء ( مثير ) التعلم هنا يكمن في تعلم الارتباط بين المثير والاستجابة ) ويرجع الفضل في انطلاق الحركة السلوكية الأمريكية الى المقالة التي نشرها واطسون (١٩١٣) والتي تحمل عنوان ( علم النفس كما يراه السلوكيون ) (٤) .:

ثانياً : نظرية العلاج المعرفي السلوكي .

١ . عبد السلام جودت : أثر العقوبة في إحداث السلوك العدواني وعلاقته ببعض أساليب المعاملة لوالديه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٨٩ ، ص ٣٠

٢ . حسين ياسين طه ، أميمة علي خان : علم النفس العام ، الموصل ، دار الحكمة ، ١٩٩٠ ، ص ١٩٩

١ كاظم حبيب عباس : بناء وتطبيق مقياس السلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد في العراق ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٦ .

٢ . أحمد عبد اللطيف أبو أسعد : أساليب تعديل السلوك ( النظرية والتطبيق ) ، ط ١ ، عمان ، الأردن كلية العلوم التربوية ، جامعة مؤتة ٢٠١١ ، ص ٣٦

تستند هذه النظرية على أهمية العمليات العقلية في تنمية السلوك والإبقاء عليه وتعديله وترى بأن سلوك الفرد ليس ناتجاً عن تفاعل بين المثيرات البيئية والفرد فقط وإنما هنالك عوامل معرفية لدى الفرد قد تكون مسؤولة عن سلوكياته مثل ثقافته ومفهومه عن ذاته وخبراته وطرق تربيته وتنشئته وطرق تفكيره سواء كان عقلانياً أم غير عقلانياً وعلى مدى تفاعل حديثه الداخلي مع بناءاته المعرفية وطرق اكتسابه لتعلم السلوك الخاطئ<sup>(١)</sup>.

### ثالثاً : نظرية التعلم الاجتماعي .

إن نظرية التعلم الاجتماعي عند باندورا يجمع بين المدرسة السلوكية والمدرسة المعرفية ( ومن الافتراضات الأساسية في نظرية التعلم الاجتماعي أن أنماط لسلوك الاجتماعي كلها مكتسبة<sup>(٢)</sup> . وتعد هذه النظرية هي الأكثر تقبلاً في تفسير السلوك العدواني<sup>(٣)</sup> . ويتفق الباحثون أن نظرية التعلم الاجتماعي هي الأقرب في تعديل السلوك العدواني الخاص بموضوع البحث .

### ٣ - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية .

#### ٣ - ١ منهج البحث .

إن الكثير من الظواهر لا يمكن دراستها إلا من خلال منهج يتلائم مع طبيعة المشكلة المراد بحثها وطبيعة المشكلة هي التي تحدد نوع المنهج الملائم الذي يستخدمه الباحثون لحل هذه المشكلة لذا استخدم الباحثون أسلوب المنهج التجريبي لتعديل السلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد . أي أن جوهر التجريب هو التحكم في المتغيرات " <sup>(٤)</sup> .

٣- ٢ التصميم التجريبي : توجد نماذج متعددة من التصاميم التجريبية على الباحثون اختيار التصميم التجريبي المناسب لاختيار صحة النتائج المستتبطة من الفروض ويتوقف اختيار التصميم على طبيعة الدراسة والظروف التي تجري فيها<sup>(٥)</sup> . لذا استخدم الباحثون التصميم التجريبي للمجموعتين ذات القياس القبلي و البعدي وذلك لمعرفة تأثير المتغير المستقل ( الأسلوبين ) على المتغير التابع ( السلوك العدواني ) من خلال مقارنة نتائج القياس القبلي بنتائج القياس البعدي ( حيث يتم تطبيق ( الاسلوبين ) على المجموعتين التجريبية .

١ . أحمد عبد اللطيف أبو أسعد : المصدر نفسه ص ٤٤-٤٥ .

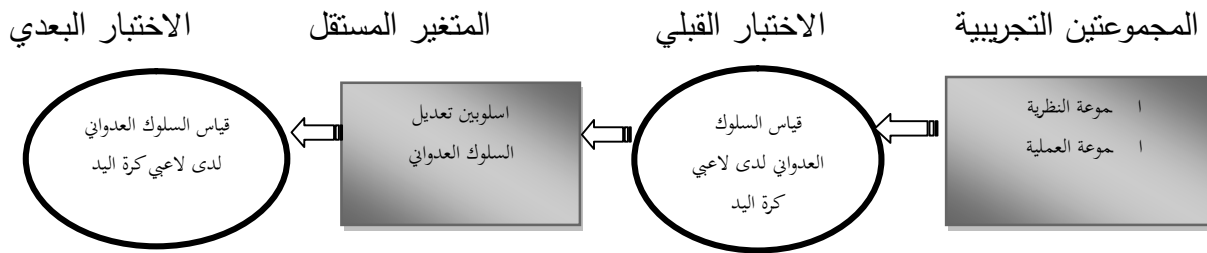
٢ . شفيق فلاح : أساسيات علم النفس الرياضي التطوري ، بيروت ، دار الجبل ، ١٩٨٩ ، ص ٢٠٦ .

٣ . ميساء لطيف : دراسة مقارنة في السلوك العدواني عند الرياضيين وغير الرياضيين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ١٤ .

٤ . حسن أحمد الشافعي وآخرون : مبادئ البحث العلمي في التربية والرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ط ١ ، مصر ، الإسكندرية ، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٣ .

٥ . إخلص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٠ ، ص ١١٢ .

إذ إن هذا التصميم يقوم بضبط التغيرات المرتبطة بتأثير القياس القبلي والعوامل العارضة المؤثرة في المتغير التابع<sup>(١)</sup>. كما في الشكل (١)



شكل (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث

٣-٣ عينة البحث: تتكون عينة البحث من لاعبي نادي نفط الجنوب بكرة اليد للدوري الممتاز والبالغ عددهم (١٦) لاعبا .

١-٣-٣ عينة التجربة الرئيسية .

وفي ضوء ما يقتضيه هدف البحث فقد تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين وحسب الأسلوبين المستخدمين بالطريقة العشوائية بحيث تم توزيع اللاعبين والبالغ عددهم (١٦) لاعبا على مجموعتين بواقع (٨) لاعبين لكل مجموعة يمثلون لاعبو نادي نفط الجنوب لكرة اليد .

٢-٣-٣ التجانس والتكافؤ للمجاميع التجريبية .

يهدف هذا الإجراء إلى التحقق من عدم وجود عوامل أخرى غير المتغير المستقل (الأسلوبين) تؤثر في نتائج التجربة ( ولغرض التأكد من تجانس أفراد العينة في المجموعتين التجريبية وصحة التوزيع الطبيعي بين أفرادها استخدم الباحثون معامل الالتواء لتجانس المجموعتين التجريبية .

(١) □

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم معامل الالتواء وتحليل التباين F المحسوبة لعينة البحث

التجانس الأسلوب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	تكايفؤ العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	تحليل التباين F
المجموعة النظرية	١٣٦,٣	١٩,٩١	٠,٥٣٢					
المجموعة العملية	١٣١,٦	١٦,٩١	٠,٠٧١-		١٣٢,٠٨	١٨,٤٣	٠,٤١-	٠,٨٣١*

\* غير معنوية : عند درجة حرية (١٥) ونسبة خطأ (٠,٠٥) بلغت قيمة (F) الجدولية (٢,٤٠) وهذا يعني أن المجموعتين متجانسة حيث بلغ معامل الالتواء للمجموعة النظرية (٠,٥٣٢) أما معامل الالتواء للمجموعة العملية فبلغت (٠,٠٧١-) .

١ عبد الجليل الزوبعي : مناهج البحث العلمي في التربية . بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ١١٢ .

أما التكافؤ بين المجموعتين التجريبية في قياس السلوك العدواني وبعد استخراج تحليل التباين (F) اتضح أن قيمة (F) المحسوبة وباللغة (٠,٣٨١) وهي اصغر من قيمة (F) الجدولية وباللغة (٢,٤٠) عند درجة حرية (١٥) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية أي أن المجموعتين التجريبية هم متكافئون .

### ٣ - ٤ وسائل جمع المعلومات .

- ☒ المصادر العلمية .
- ☒ الأسلوبين المستخدمة لتعديل السلوك العدواني .
- ☒ الشبكة العالمية للمعلومات .
- ☒ جهاز لابتوب نوع (HP) .
- ☒ مصطبة بطول ٥ أمتار بارتفاع ٥٠ سم .
- ☒ مقياس السلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد<sup>(٣)</sup> . (ملحق ١)
- ☒ أدوات مكتبية ( أوراق وأقلام )
- ☒ أشرطة لاصقة عدد (٢) بألوان مختلفة .
- ☒ استمارة استبيان آراء الخبراء .
- ☒ الكادر المساعد \* .

### ٣ - ٥ إجراءات البحث الميدانية .

قام الباحثون بالخطوات التالية لتحقيق أهداف البحث وهي :

### ٣ - ٥ - ١ تحديد الأسلوبين .

لتحقيق هدف البحث المتمثل في التعرف على تأثير الأسلوبين لتعديل السلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد كان لابد من تحديد نوع الطرق التي تتلائم مع طبيعة الهدف . حيث تعبر المجموعتين عن طبيعة المعالجة التدريبية للتحقق من الفرضيات وفقاً لأسس علمية مخططة ومنظمة . وفي ضوء الدراسة سيتم اختيار فعالية الأسلوبين في تعديل السلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد وذلك عن طريق الإعداد والتخطيط

<sup>٣</sup> . كاظم حبيب عباس : مصدر سبق ذكره : ص ١٤٩

\* الكادر المساعد .

د. ضرغام إبراهيم - كلية التربية الرياضية . كرة يد  
م . م . غازي لفته - كلية التربية الرياضية - طالب دكتوراه .  
م . م . محمد جاسم - كلية التربية الرياضية . طالب دكتوراه .  
م . م . نصار إسماعيل - مديرية الرياضة الجامعية .  
السيد ظافر عبد الصاحب - مدرب نادي نفط الجنوب لكرة اليد .  
السيد خالد دربول - مساعد مدرب نادي نفط الجنوب لكرة اليد .  
السيد علي حنون - إداري نادي نفط الجنوب لكرة اليد .  
السيد محمد دربول - مشرف نادي نفط الجنوب لكرة اليد .  
السيد ماجد فنيخر - مدرب النادي الأهلي لكرة اليد .



للأساليب حيث الخطوة الهامة من خطوات البحث التجريبي .وأما المجموعتين التجريبيية فهي الأسلوب النظري والأسلوب العملي .

### ٣ - ٥ - ٢ خطوات إعداد الأسلوبين .

ينبغي إعداد الأسلوبين مع ما يتلائم وطبيعة البحث وأغراضه الخاصة ومن أهمها :

١. اطلاع الباحثون على المصادر والدراسات التي تناولت أساليب تعديل السلوك الإنساني وكذلك الدراسات التي لها علاقة بموضوع السلوك العدوانى .

٢. قام الباحثون بإجراء المقابلات الشخصية \* لغرض استشارة السادة المختصين في علم النفس الرياضية وكرة اليد والتوصل إلى إعداد أساليب مع بعض التعديلات بما يحقق الغرض من هذه الأسلوبين .

### ٣ - ٥ - ٣ صياغة مواقف الأسلوبين.

بعد إعداد الأسلوبين هما الأسلوب النظري الذي يتضمن توجيه ما يجب أن يقوم به اللاعب بعد قيامه بذلك الموقف العدوانى وكذلك الأسلوب العملي والذي يتضمن تطبيق تمارين بدنية مختلفة بعد قيامه بذلك الموقف العدوانى وبعد ذلك قام الباحثون بإعداد المواقف الخاصة للأساليب المجموعتين بصيغتهما الأولية والذي اشتمل على (٣٢) موقفاً للأسلوب النظري) و(٣٢) موقفاً للأسلوب العملي .

### ٣ - ٥ - ٤ صلاحية المواقف للأسلوبين.

للتعرف على صلاحية المواقف لكل أسلوب من الأسلوبين و ملائمتها لأفراد عينة البحث والحكم عليها كونها تصلح أو لا تصلح وإيجاد التعديل المطلوب و ملائمتها للأسلوب .

قام الباحثون بعرض مواقف الأسلوبين على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس والإرشاد التربوي وعلم النفس الرياضي وكرة اليد (ملحق ٢) .

وبعد أن أبدى الخبراء والمختصون إجاباتهم وملاحظاتهم على المواقف للأسلوبين ظهر بأن الموقف الذي يتفق عليه نسبة ٧٥ % فأكثر من الخبراء والمختصين يعد مقبول أي بواقع اثنا عشر خبيراً من أصل ستة عشر خبيراً<sup>(١)</sup> .

حيث بلغت قيمة مربع كاي (٤) وهي أعلى من القيمة الجدولية وبالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) ونسبة خطأ (٠,٠٥) .

\* المقابلات الشخصية

أ . د . أحمد يوسف متعب	علم التدريب الرياضي - كرة اليد - كلية التربية الرياضية - جامعة بابل
أ . د . سامر يوسف متعب	تعليم حركي - كرة يد - كلية التربية الرياضية - جامعة بابل
أ . د . عامر سعيد جاسم	علم النفس الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة بابل
أ . د . ستار جبار ضمد	علم النفس الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة
أ . م . د . صادق عباس	علم التدريب الرياضي - كرة يد - كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة

<sup>١</sup> بنيامين وآخرون : تقييم تعليم الطالب الجامعي والتكويني . ترجمة ( محمد أمين المفتي وآخرون ) ( القاهرة ) دار ماكرو هيل ( ١٩٨٣ ) ص ٧١ .

وفي ضوء إجابات الخبراء على المواقف تبين قبول جميع المواقف للأسلوبين . كما موضح في الجدول

(٢)

(٢) . (

يبين النسب المئوية لاتفاق الخبراء على المواقف

الأسلوب العملي				الأسلوب النظري			
النسبة المئوية	الموقف	النسبة المئوية	الموقف	النسبة المئوية	الموقف	النسبة المئوية	الموقف
١٠٠	١٧	٩٣,٧٥	١	١٠٠	١٧	٩٣,٧٥	١
٩٣,٧٥	١٨	١٠٠	٢	٩٣,٧٥	١٨	١٠٠	٢
١٠٠	١٩	١٠٠	٣	١٠٠	١٩	١٠٠	٣
١٠٠	٢٠	٨٧,٥٠	٤	١٠٠	٢٠	٨٧,٥٠	٤
١٠٠	٢١	١٠٠	٥	١٠٠	٢١	١٠٠	٥
١٠٠	٢٢	١٠٠	٦	١٠٠	٢٢	١٠٠	٦
٨٧,٥٠	٢٣	١٠٠	٧	٨٧,٥٠	٢٣	١٠٠	٧
٨٧,٥٠	٢٤	١٠٠	٨	٨٧,٥٠	٢٤	١٠٠	٨
٨٧,٥٠	٢٥	١٠٠	٩	٨٧,٥٠	٢٥	١٠٠	٩
٨٧,٥٠	٢٦	٩٣,٧٥	١٠	٨٧,٥٠	٢٦	٩٣,٧٥	١٠
١٠٠	٢٧	٩٣,٧٥	١١	١٠٠	٢٧	٩٣,٧٥	١١
٩٣,٧٥	٢٨	١٠٠	١٢	٩٣,٧٥	٢٨	١٠٠	١٢
٨٧,٧٥	٢٩	١٠٠	١٣	٨٧,٥٠	٢٩	١٠٠	١٣
٩٣,٧٥	٣٠	١٠٠	١٤	٩٣,٧٥	٣٠	١٠٠	١٤
٩٣,٧٥	٣١	٨٧,٥٠	١٥	٩٣,٧٥	٣١	٨٧,٥٠	١٥
٩٣,٧٥	٣٢	١٠٠	١٦	٩٣,٧٥	٣٢	١٠٠	١٦

٣ - ٦ التجربة الاستطلاعية للبحث .

لكي يستطيع الباحثون الحصول على النتائج الصحيحة من الضروري إجراء التجربة الاستطلاعية والتي تصف دورها إلى التأكيد والوقوف على مستلزمات البحث والمعوقات والسلبيات التي يمكن أن تواجه الباحثون عند تطبيق الأسلوبين وكذلك الوقت المستغرق الذي يستغرقه كل لاعب أثناء أداء للأسلوبين وكذلك تم وضع شريط لاصق صغير لا يتجاوز (٥سم<sup>٢</sup>) على اللاعبين بألوان مختلفة اللون الأصفر يرمز إلى الأسلوب النظري واللون الأحمر يرمز إلى الأسلوب العملي لمعرفة التمييز بين الأسلوبين بصورة واضحة ( قام الباحثون بإجراء التجربة على عينة من لاعبي النادي الأهلي بكرة اليد للدرجة الأولى وعلى قاعة مركز شباب الأصمعي في يوم

الأربعاء المصادف ٢٥/١٠/٢٠١٢ وعند توفر المستلزمات والمعوقات التي تواجه التجربة وكذلك معرفة الوقت المستغرق الذي يستغرقه اللاعب عند تطبيق الأسلوبين تبين أن الأسلوبين ملائمين لعينة البحث.

### ٣ - ٧ التجربة الرئيسية للبحث .

بعد إكمال متطلبات البحث والأخذ برأي الخبراء والمختصين في تحديد تطبيق الأسلوبين المستخدمين في البحث ومعرفة صلاحيتهما ومن ثم إجراء التجربة الاستطلاعية بضبط جميع العوامل والمتغيرات التي قد تؤثر على تطبيق الأسلوبين قام الباحثون بإجراء التجربة الرئيسية في يوم الأربعاء المصادف ١/١١/٢٠١٢ حيث تم وحسب المجموعتين التجريبيتين لتطبيق الأسلوبين على لاعبي نادي نفط الجنوب لكرة اليد للدوري الممتاز حيث استمرت هذه التجربة (١٢) أسبوعاً ولغاية ٢٨/١/٢٠١٣ . ومن ثم توزيع (مقياس السلوك العدوانية) بعد تطبيق الأسلوبين على العينة.

### ٤ - عرض وتحليل ومناقشة النتائج .

من أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحثون بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها بعد معالجتها إحصائياً وعلى النحو التالي .:

٤ - ١ عرض وتحليل ومناقشة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ( T ) للاختبارين القبلي والبعدي ومستوى السلوك العدوانية لعينة البحث .

( ٣ )

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T المحسوبة للدلالة على الفروق للاختبارين القبلي والبعدي ومستوى السلوك العدوانية .

الدلالة الإحصائية	قيمة T المحسوبة	البعدي			القبلي			الأسلوب
		ع+	المستوى	س-	ع+	المستوى	س-	
*معنوي	٧,٣٥	٧,٩٤	منخفض جداً	١٠٤,٠٠	١٩,٦١	متوسط	١٣٦,٣٧	النظري
*معنوي	٥,٧٤	٧,٢٤	منخفض	١١٠,٦٢	١٦,٩١	متوسط	١٣٦,٦٢	العملي

\* حيث بلغت قيمة ( T ) الجدولية ( ٢,٣٦ ) تحت مستوى الدلالة ( ٠,٠٥ ) وبدرجة حرية ( ٧ )

ومن خلال جدول ( ٤ ) والذي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى السلوك العدوانية وقيمة ( T ) للدلالة على الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للأسلوب النظري ( ١٣٦,٣٧ ) وهو يقع ضمن مستوى متوسط □ أما قيمة الانحراف المعياري فبلغت ( ١٩,٦١ ) ( ) أما الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي قيمته ( ١٠٤,٠٠ ) وهو يقع ضمن مستوى منخفض جداً ( ) أما الانحراف المعياري فبلغت قيمته ( ٧,٩٤ ) . وللتعرف على الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للأسلوب النظري تم حساب قيمة ( T ) حيث بلغت ( ٧,٣٥ ) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية ( ٧ )

ومستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً في الأسلوب النظري بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

إما الأسلوب الثاني العملي فقد حقق الاختبار القبلي وسطاً حسابياً في الاختبار القبلي مقداره ( ١٣١,٦٢ ) وهو يقع ضمن مستوى متوسط ( أما قيمة الانحراف المعياري فبلغت ( ١٦,٩١ ) . إما الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي قيمته ( ١١٠,٦٢ ) وهو يقع ضمن مستوى منخفض □ أما الانحراف المعياري فبلغت قيمته ( ٧,٢٤ ) وللتعرف على الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للأسلوب العملي تم حساب قيمة ( T ) حيث بلغت قيمتها ( ٥,٧٤ ) وهي أكبر من الجدولية عند درجة حرية ( ٧ ) ومستوى دلالة ( ٥,٠٥ ) وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً في الأسلوب العملي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن القيم المتحققة للأسلوبين قد تطورت في الاختبار البعدي ويعزو الباحث سبب هذا التطور وجود الأساليب المستخدمة بالبحث للتعامل مع اللاعب الذي يرتكب سلوكيات غير مرغوب فيها تختلف عن الأساليب التي كانت متبعة من قبل الكادر التدريبي سابقاً وهي التغاضي عن الأخطاء والتجاوزات التي ترتكب من قبل اللاعبين كالاعتراض على قرارات الحكام أو التهجم على الزميل بسبب خطأ مهاري أو عدم تسجيل هدف مثلاً . ويضيف الباحثون أيضاً إن استخدام الأسلوبين قد ساهم في رفع الوعي الرياضي لدى اللاعبين وكذلك الشعور بالمسؤولية تجاه الجماعة الرياضية وكذلك الاحترام المتبادل بين الزملاء من جهة والإدارة والكادر التدريبي من جهة أخرى إضافة إلى إحساس اللاعبين بالمستوى الرياضي الذي ينتمون إليه وهو دور الممتاز وتمثيل الوطن في محافل رياضية دولية فأصبحوا يتعاملون مع المواقف التي تحدث أثناء الوحدات التدريبية بعقلانية وهدوء الأمر الذي عدل لديهم مستوى ارتكاب السلوكيات العدوانية . ويعزو الباحثون أيضاً أن استخدام الأسلوبين بالشكل الصحيح ساعد في انخفاض الإحباط لدى اللاعب وكذلك وعي تقدير اللاعب للمواقف التي يتعرض لها أثناء المباريات وتحذيره من التسبب بخسارة خدماته للفريق . وأيضاً حاجة الفريق لهذا اللاعب ووضع الفريق في موقف حرج قد يساهم في منع اللاعب من التصرف بطريقة عدوانية أثناء تعرضه لأي حالة أثناء المباراة من قبل المنافس أو الزميل أو الجمهور .

وهذا ما أكدته ( أحمد أمين فوزي ٢٠٠٦ ) ( إن رفع مستوى الوعي الرياضي لدى اللاعبين من أهم العوامل التي تساعد على انخفاض ظاهرة العدوان في التنافس الرياضي فمعرفة الجزاءات ودرجاتها والموقف الذي سيكون عليه حال اللاعب وفريقه نتيجة للعدوان وغير ذلك من متغيرات الوعي الرياضي من شأنه أن يساعد على انخفاض هذه الظاهرة وكذلك مواجهة السلوك الخاطئ مهما كانت ضالته بعقاب مناسب أثناء التدريب أو المباريات يمنع اللاعب من إصدار نفس أنواع السلوك ومن بينها العدوان في المواقف التالية والمشابهة<sup>(١)</sup>

١ . أحمد أمين فوزي : مصدر سبق ذكره ، من ص ٣١٣ - ٣١٤ .

## ٥ - الاستنتاجات والتوصيات .

### ٥ - ١ الاستنتاجات .

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن استخلاص الاستنتاجات بما يلي .:

١. إن الأسلوبين المستخدمين التي اعتمدها الباحثون كان لهما الأثر الواضح في تعديل السلوك العدوانى لدى لاعبي كرة اليد وبدلالة الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبتين .
٢. أظهر تفاعل أفراد المجموعة التجريبية مع الأسلوبين المستخدمين لمساعدتهم في تعديل السلوك العدوانى .
٣. أن مستوى السلوك العدوانى لعينة البحث متوسط.

### ٥ - ٢ التوصيات.

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي .:

١. التأكيد على اعتماد المدربين والعاملين في المجال الرياضي على الأسلوبين المستخدمين لما لها من الأثر الواضح في تعديل السلوك العدوانى لدى لاعبي كرة اليد .
٢. ضرورة الاهتمام بالوعي الرياضي والثقافة الرياضية المبنية على أساس علمي سليم حتى نتخلص من الأخطاء الناتجة من ذلك السلوك العدوانى .

### المصادر العربية

- القرآن الكريم

- ❖ أحمد أمين فوزي : مبادئ علم النفس الرياضي ( المفاهيم - التطبيقات ) ( ط ٢ ) القاهرة ( دار الفكر العربي للنشر . ٢٠٠٦ .
- ❖ أحمد عبد اللطيف أبو أسعد : أساليب تعديل السلوك ( النظرية والتطبيق ) ( ط ١ ) عمان ( الأردن كلية العلوم التربوية ) جامعة مؤتة ٢٠١١ .
- ❖ إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي : طرق البحث العلمى والتحليل الإحصائى فى المجالات التربوية والنفسية والرياضية : القاهرة : مركز الكتاب للنشر : ٢٠٠٠ .
- ❖ أسامة كامل راتب : علم النفس الرياضى : ط ١ : القاهرة : دار الفكر العربى : ١٩٩٥ .
- ❖ بنيامين وآخرون : تقييم تعليم الطالب الجامعى والتكوينى (ترجمة محمد امين المفتى وآخرون) ( القاهرة ) دار ماكرو هيل ( ١٩٨٣ .
- ❖ حسن أحمد الشافعى وآخرون : مبادئ البحث العلمى فى التربية والرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية : ط ١ : مصر : الإسكندرية : دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر : ٢٠٠٩ .
- ❖ حسين ياسين طه : أميمة علي خان : علم النفس العام : الموصل : دار الحكمة : ١٩٩٠ .
- ❖ حمادة عبد السلام سعيد : عوامل انتشار العنف فى المدارس : رسالة ماجستير غير منشورة : جامعة القاهرة : معهد الدراسات والبحوث التربوية : ١٩٨٨ .

- ❖ خالد إبراهيم الفخزاني : تطور السلوك العدواني عند الأطفال وعلاقته بالتفوق الجمالي وبعض المتغيرات النفسية : رسالة ماجستير منشورة كلية الآداب جامعة طنطا ١٩٨٩ .
- ❖ شفيق فلاح : أساسيات علم النفس الرياضي التطوري : بيروت : دار الجبل : ١٩٨٩ .
- ❖ عبد الجليل الزويبي : مناهج البحث العلمي في التربية . بغداد . مطبعة جامعة بغداد . ١٩٩٩ .
- ❖ عبد السلام جودت : أثر العقوبة في إحداث السلوك العدواني وعلاقته ببعض أساليب المعاملة لوالديه . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الآداب . الجامعة المستنصرية . ١٩٨٩ .
- ❖ كاظم حبيب عباس . بناء وتطبيق مقياس السلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد في العراق . رسالة ماجستير . جامعة البصرة . ٢٠٠٩ .
- ❖ ميساء لطيف : دراسة مقارنة في السلوك العدواني عند الرياضيين وغير الرياضيين . رسالة ماجستير . كلية التربية الرياضية جامعة بغداد ١٩٩٩ .
- ❖ نعيم الرفاعي : الصحة النفسية ط٧ دمشق ١٩٨٧ .

#### ملحق ( ١ )

#### مقياس السلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	أستعمل الضرب مع منافسي عندما يعرقلني حتى لو أبدى اعتذاره					
٢	أشعر أحياناً برغبة في السب عندما تكون قرارات الحكم غير صحيحة					
٣	أضرب الباب بقوة عند مغادرتي غرفة التبديل عندما يزعجني المدرب					
٤	أرفض الخروج من الملعب بعد إيقافني لمدة دقيقتين					
٥	أرفض مصافحة زميلي عند تسجيله هدف بسبب خلاف بيني وبينه					
٦	أرفض الانصياع لأوامر مدربي عندما يقوم بوضعي عكس الجهة التي لعب فيها					
٧	أبدو أكثر نشاطاً في الملعب إذا تهيأت لي فرصة للضرب					
٨	أشعر بأن الضرب أفضل وسيلة عندما أكون في موقف دفاعي					
٩	إذا شتمني منافسي فإنني أحاول أن أفهم السبب دون الرد بالمثل					
١٠	أشتم الحكم عندما يقوم باستبعادي بغير وجه حق					
١١	أشعر براحة نفسية عندما أقوم بإتلاف الممتلكات الخاصة بالقاعة عند خسارة فريقي					
١٢	عدم اتزانني يدفعني الى صب غضبي على تمزيق الفانيلة التي أرتديها					
١٣	أكره حارس المرمى عندما يستهزئ بي بعد أن يصد رمية الجزاء					
١٤	أرفض ترك الكرة التي بحوزتي عندما أشعر ان قرار الحكم غير صحيح					
١٥	أرفض الخروج بسرعة عندما يقرر المدرب تبديلي					
١٦	لا أعتذر من منافسي مهما كانت الظروف					
١٧	أعتقد ان أسلوب حل مشاكلي بالضرب يجعل اللاعبين يهابونني					
١٨	أحاول تمزيق شبكة المرمى عندما أخفق في تسجيل هدف					
١٩	أغار من زميلي عندما يسجل أهداف أكثر مني					
٢٠	أحقد على مدربي عندما يقوم بتأنيبي أمام اللاعبين					

٢١	أرفض مساعدة منافسي عند تعرضه للإصابة
٢٢	أرفض المشاركة في الأداء وأعتد على نفسي في تسجيل الأهداف
٢٣	أعتدي على اللاعبين إذا ما احسست ان الحكام ينحازوا للفريق المنافس لي
٢٤	أرد بالمثل او اعنف إذا اعتدى علي أحد اللاعبين
٢٥	اجادل مدربي بخشونة عندما اختلف معه في الرأي
٢٦	عندما أكون في الاحتياط ويقوم الحكم باتخاذ قرارات غير صحيحة ضد فريقتي فإنني أقوم بضرب الكرسي الذي أجلس عليه
٢٧	لا أتوانى لحظة عن تدمير أي شيء يصادفني عندما لا يتعاون زملائي معي
٢٨	احقد على اللاعب الذي يقوم بمسك يدي من الخلف عندما اجتازه للتصويب خوفاً من الإصابة
٢٩	أشعر براحة عندما اسمع تورط بعض اللاعبين بمشاكل مع المدرب
٣٠	عندما تسير الأمور ضدي فإنني اضرب اللاعب المهاجم
٣١	أقوم بشتم اللاعب الزميل الذي لا يعمل بالخطة التي وضعها المدرب
٣٢	أشتم المهاجم الذي يضرب وجه حارس المرمى بالكرة متعمداً
٣٣	أقوم بإتلاف تجهيزات زملائي إذا لم أجد اسمي في استمارة التسجيل
٣٤	عندما يخسر فريقتي لا أتوانى لحظة بإتلاف الممتلكات الخاصة بالقاعة
٣٥	أكره اللاعب الزميل الذي يقوم بالصياح على اللاعبين أثناء المباراة
٣٦	أقوم بشتم الجمهور عندما يتكلم بكلمات تثير أعصابي
٣٧	اللاعب الذي يقوم بالصراخ العالي أثناء اللعب هو اللاعب القوي
٣٨	أنحاز الى زميلي عندما يضرب اللاعب المنافس حتى لو كان على غير حق
٣٩	الضرب أفضل وسيلة لاجتياز المدافعين والتصويب نحو الهدف
٤٠	أنتهز الفرصة السانحة لكي أقوم بشتم اللاعب المنافس عند عدم ملاحظة الحكم لي
٤١	لن أتوانى لحظة في استخدام الألفاظ النابية مع اللاعبين المسيئين لي
٤٢	أمزق دفتر ملاحظات المدرب عندما أرى شيء يزعجني
٤٣	أغار من زميلي عندما يقوم بأداء حركات تثير الجمهور
٤٤	أكره مدربي عندما لا يفهم خطة لعب الفريق المنافس
٤٥	أرفض مصافحة الفريق المنافس بعد خسارة فريقتي بالمباراة
٤٦	لا اجد مبرراً للتعاون مع الزملاء ذوي الأداء الضعيف مهارياً او بدنياً أثناء المباراة
٤٧	أقوم بضرب اللاعبين عندما أسمع مشجعي الفريق المنافس يوجه إلي كلام جارح
٤٨	أعتقد ان الضرب والتهجم من صفات اللاعب الجيد
٤٩	أستخدم الصياح والشتم لإسكات منافسي
٥٠	أصيد أخطاء اللاعبين للنيل منهم والسخرية